

## التصوير في عهد السلطان عبد المجيد الأول في ضوء مخطوط تحفة الفارسين في أحوال خيول المجاهدين

د. أسماء حسين عبد الرحيم محمود\*

يحتفظ متحف وولترز للفن بنسخة مصورة نادرة من مخطوط تحفة الفارسين في أحوال خيول المجاهدين لأحمد طيار زاده ، كتبها الخطاط شاکر محمد عام ١٢٧١ هـ / ١٨٥٤ م ، وتحمل النسخة في افتتاحيتها كتابة بإسم السلطان العثماني عبد المجيد الأول ابن محمود الثاني الذي حكم في الفترة بين ( ١٢٥٥ - ١٢٧٧ هـ / ١٨٣٩ - ١٨٦١ م )

وتهتم هذه المخطوطه بالعناية بالخيول وعلاجها ونظافتها وتدريبها ، وقد كتبت باللغة التركية التي تتخللها كتابات باللغة العربية تتضمن أحاديث للرسول عليه الصلاة والسلام ، وتحوي هذه النسخة ٣٠ صورة ملونة .

وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الأساليب الفنية السائدة في العصر العثماني في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي ، وتحديدًا في عهد السلطان عبد المجيد الأول الذي شهد تحولات سياسية وتنظيمية كبرى وأفكار تغريبية أثرت بشكل كبير على فن التصوير في تلك الفترة .

\* جامعة القاهرة - كلية الآثار - قسم الآثار الإسلامية - ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م .